

لوكاشنكو يتهم الإتحاد الأوروبي بـ"رفض أي حوار" حول المهاجرين



موسكو - أ ف ب

اتهم الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو الإثنين سلطات الإتحاد الأوروبي بـ"رفض أي حوار مع مينسك حول مصير ألفي مهاجر" عالقين على الحدود الشرقية للتكتل.

ويتهم الإتحاد الأوروبي مينسك "بتنظيم تدفق آلاف المهاجرين إلى حدود بولندا وليتوانيا، بدعم من موسكو، انتقاماً للعقوبات المفروضة عليها إثر القمع المستمر للمعارضة البيلاروسية منذ 2020".

ونفت بيلاروسيا الاتهامات وانتقدت الإتحاد الأوروبي لرفضه استقبال المهاجرين.

وقال لوكاشنكو في اجتماع حكومي: "أنا في انتظار أن يجيب الإتحاد الأوروبي على القضية المتعلقة بـ2000 مهاجر"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية "بيلتا".

ويُخيم آلاف المهاجرين معظمهم من العراقيين منذ أيام في غابة باردة ورطبة عند حدود بيلاروسيا مع بولندا، على أمل دخول الإتحاد الأوروبي.

وأعيد نحو 400 منهم بالطائرة إلى العراق الخميس ونقلت السلطات البيلاروسية حوالي 2000 منهم إلى مركز لوجستي

قريب من الحدود.

وأضاف لوكاشنكو أنه طلب من الاتحاد الأوروبي استقبال هؤلاء المهاجرين. وأكد الرئيس البيلاروسي أن المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل "وعدتني بأنهم سيدرسون هذه المشكلة على مستوى الاتحاد الأوروبي".

وتابع لوكاشنكو الذي تحدث هاتفياً مرتين الأسبوع الماضي مع الزعيمة الألمانية: "لكنهم لا يفعلون ذلك". ويرفض المسؤولون الأوروبيون أي اتصال بشأن هذا الموضوع على الرغم من مناشدات وزير الخارجية البيلاروسي، بحسب لوكاشنكو.

واعتبر لوكاشنكو أنه "يتعين علينا الطلب من الألمان استقبالهم" في إشارة إلى المهاجرين. وأعلنت بيلاروسيا الأسبوع الماضي أن المستشارية الألمانية ستجري مفاوضات حول إقامة "ممر إنساني" مع الاتحاد الأوروبي لإجلاء 2000 مهاجر إلى ألمانيا. ونفت الحكومة الألمانية بشدة هذا الإعلان، وقال الناطق باسمها شتيفن زايبيرت أمام الصحفيين الإثنين في رده على تصريحات لوكاشنكو إن "فكرة إمكانية وجود ممر إنساني إلى ألمانيا لألفي مهاجر - وقد قلنا ذلك الأسبوع الماضي - ليس حلاً مقبولاً لألمانيا أو الاتحاد الأوروبي".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.